

محاضرات السيرة النبوية 42- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي

- أول أيامه صلى الله عليه وسلم في المدينة

صلاح الصاوي

طوخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك في مفتتح هذا المجلس المبارك ان شاء الله. ان تجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً. ان يجعل - [00:00:01](#)

اطرقنا من بعده تفرقنا معصوماً. الا يجعل فيينا ولا بيننا شقياً ولا محروماً. انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم وامير كان زالوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق هجرته من مكة الى المدينة - [00:02:42](#)

لقد تحدثنا عن بعض التفصيات المتعلقة بهذه الرحلة المباركة في المحاضرة الماضية وبقي ان نستكمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد نزل بقباء اول ما نزل في المدينة بعد الهجرة انما نزل بقباء. المدينة كان لها اسم وقباء لها اسم. وآآ يعني اليوم اصبح - [00:03:01](#)

اصبح كلمة المدينة تطلق على كل هذه الايام على كل هذه المواقع لكن في ذلك الوقت كان لقباء اسم تختص به عن المدينة يشرب لقد نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم بقباء - [00:03:32](#)

وسمع المسلمين بمخرج رسول الله من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة صخور سوداء في خارج المدينة لكي ينتزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فينتظرون حتى يردهم حر الظهيرة - [00:03:56](#)

نضل واقفين في هذا المكان الى ان اشتد الحر وتستعر الشمس فيرجعون الى بيوتهم فانقلبوا يوماً بعد ان طال انتظارهم فلما اتوا الى بيوتهم او في رجل من يهود على اطم من اقامهم على حصن من حصونهم - [00:04:15](#)

لامر ينظر اليه فبصر بالنبي عليه الصلاة والسلام. هو كان واقف على حصن ينظر في امن خاص به فبصر سواد شخصين قادمين او بزرأ او ابصر بسواد قادمين فلم يملك نفسه - [00:04:37](#)

ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون وسمعت الرجة والتکبير في دياربني عمرو بن عوف وكبر المسلمين فرحاً بلقاء نبيهم صلى الله عليه وسلم وخرجو للقائه فتلقوه - [00:04:57](#)

وحيه بتحية النبوة واحدقوا به مطيفين حوله والسكينة تغشاه والوحى يتنزل عليه يقول عروة ابن الزبير تلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في دياربني عمرو بن عوف - [00:05:17](#)

وكان هذا يوم الاثنين في شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صامتاً فطفق من جاء من الانصار من لم يرى رسول الله يجيء ابا بكر. زن هو النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اصابت الشمس رسول الله - [00:05:41](#)

صلى الله عليه وسلم فا قبل ابو بكر حتى يظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك زحفت المدينة كلها لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً مشهوداً - [00:06:07](#)

لم تشهد المدينة مثله في تاريخها كله وانس ابن مالك يقول لقد شهدت المدينة يوم ان قدم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما رأيت يوماً اب حجاً ولا اضواً ولا انور من هذا اليوم - [00:06:25](#)

ثم رأيت المدينة يوم غاب عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت يوماً اقيحاً ولا اظلم من هذا اليوم صلوات ربى وسلامه عليه لقد اقام بقباء اربعة ايام اثنين الثلاثاء والاربع والخميس واسس مسجد قباء - [00:06:47](#)

المسجد الذي وردت الاشارة اليه في كتاب الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون

ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين واثني الله جل وعلا على اهل مسجد قباء - 00:07:15

بانهم يحبون ان يتظاهروا كانوا يستجرون يغسلون ادبارهم بالماء لا يكتفون بالاستجمار انما يجمعون بين الاستجمار والاستنجاء ان كل منها يعني عن الاخر لكن ان تجمع بينهما تلك فضيلة ومذلة ومنقبة - 00:07:36

الظهور شطر الایمان الظهور شطر الایمان. ايه الفرق بين الظهور والظهور ظهور الفعل نفسه اما الظهور ما تظاهر به. من الماء او التراب لما يقال هل عندكم من ظهور؟ اي شيء ازظهروا به من الماء - 00:08:01

والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا. فإائع نفسه. فمعتقها او موبق - 00:08:22

قها الاهتمام بالطهارة معلم من معالم التدين الظهور شطر الایمان وتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انها يعنban وما يعنban في كبير ثم قال بل انه ل الكبير - 00:08:49

اما ادهمها فكان لا يستتر او لا يستبرئ او لا يستنزع على خلاف في الروايات من بوله وكان الاخر يمشي بين الناس فينتبهوا الى قضية الطهارة ويحتاط جدا عند - 00:09:19

التجول ولا ينبغي لاحد ان يتبول قائما الا اذا امن الا يرتد رذاذ بوله اليه. لكي لا يصيب ثيابه فينجيده جسه وانت تعلمون ان طهارة البدن وان طهارة الشوب من واجبات الصلاة بل ان من شروط - 00:09:39

اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين. وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين لا الله الا الله. طيب النبي عليه الصلاة والسلام اقام في قباء اربعة ايام اسس مسجد قباء ولما كان اليوم الخامس يوم الجمعة نعم وراكب واردق خلفه ابا بكر الصديق - 00:10:00

وارسل الى اخوانه من بنى النجار فجاءوا متقدلين سيفوهم فسار نحو المدينة ادرك الجمعة في الطريق فصلى الجمعة في بنى سالم ابن عوف و كانوا مائة رجل ثم بعد هذا دخل النبي صلی الله عليه وسلم الى المدينة - 00:10:30

ومن هذا اليوم سميت يثرب المدينة او مدينة الرسول صلی الله عليه واله وسلم كان في البيوت والسكن ترتفع باصوات التحميد والتقديس وكان يوما لم تشهد المدينة مثله وحق لها ان تبتهر - 00:10:53

وان تتزين لمقدم نبيها صلوات ربي وسلامه عليه ينصر لم يكونوا اصحاب ثروات اه قائلة الا ان كل واحد منهم كان يتمنى ان ينزل رسول الله عنده فكان لا يمر بدار من دور الانصار الا - 00:11:19

اخذوا خطام راحلته. نعم يقولون هلم الى العدد والعدة والسلاح والمنعنة. كان يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة دعوا الناقة تبرك حيث شاء الله لها ان تبرك. خلوا سبيلها فانها مأمورة فلم تزل سائرة به - 00:11:38

تى وصلت الى موضع المسجد النبوى الموجود الان نعم فبركة نعم فنزل عنها وذلك في بنى النجار اخواله وكان هذا من توفيق الله عز وجل لها. الله جل وعلا اراد ان ينزله عند اخواله يكرمهم بذلك - 00:12:00

يجعل الناس يكلمون رسول الله في النزول عنده وبادر ابو ايوب الانصاري الى رحله فادخله بيته فجعل النبي صلی الله عليه وسلم يقول المرء مع رحله. خلاص. راح له دخل جوة المرء مع رحله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:12:21

وجاء اسعد بن زراة فاخذ بزمام راحلته وكانت عنده في رواية انس عند البخاري نعم يقول النبي صلی الله عليه وسلم قال اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا رسول الله هذه داري وهذا بابي - 00:12:40

فقال فانطلق فهبي لنا مقيلا ثم قال قوما على بركة الله انطلق فهبي لنا مقيلا ثم قال قوما على بركة الله فحظي ابو ايوب بهذا الشرف ان يبقى عنده النبي صلی الله عليه وسلم قربة سبعة اشهر - 00:13:02

وعند مقدم النبي صلی الله عليه وسلم جعل النساء والرجال يعني يصعدون فوق اسطح البيوت ثم تفرق الغلمان في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله - 00:13:27

البراء ابن عازب شاهد عيان يقول مارأيت اهل المدينة فرحا بشيء فرحمهم برسول الله صلی الله عليه واله وسلم سلم من اللطائف

ان دار ابي ايوب كان لها طابقين - 00:13:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم في الدور الاول وابو ايوب وزوجته في الدور الثاني لا تتحدوسوا وده معقول نبى احنا فوق النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله لا تطيب نفوسنا ان تكون في العلو تكون انت في السفل. خلينا نتبادل الايه؟ المواقع - 00:14:08
فيعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان هذا ارفق بنا وبمن يغشانا ارفق بنا وبمن يغشانا ان تكون في سفل البيت. اللي جاي بدار ما يطلع سالم يدخل مباشرة ارفق بنا وبمن يغشانا - 00:14:31

مش حين عليه ان هو يمشي على النبي عليه الصلاة والسلام يبقىنبي في اول دور هو في الدور الثاني ويعني يدوس بنعله على سطح الدور الثاني اللي تحته النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:51
من اللطائف ايضا انكسر اباء لهم فيه ماء فخافوا ان الماء تنشأ وتنزل تحت لا ففقط انا وام ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها. ايه لحاف واخدنا ننشف بها الماء - 00:15:05

خوفا من ان يقطر على رسول الله منه شيء يؤذيه نعم ففقط انا وام ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها. ننشف بها الماء تخوفا بل ان يقطر على رسول الله منه شيء يؤذيه - 00:15:26

اقترع الانصار على سكنى المهاجرين واثرورهم واقتربوا يدل على ايه؟ ان فيه تزاحم وتنافس. وما حلش هذا الامر غير القرعة لو يعلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاستهموا عليه. يتزاحمون ويتنافسون ويتدافعون - 00:15:49
فلا يحسن الامر بينهم الا القرى. لم يكن المهاجرين ضيوفا ثقلا على اهل المدينة. لما يستشعروا تقل بالعكس الله جل وعلا يقول والذين تبعوا الدار والآيمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه - 00:16:16

انظروا الى ثناء الله عز وجل. يحبون من هاجر لهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:16:38

وبقي هذا وساما على صدر الانصار انه قرآن يتلى يتبعده المؤمنون بتلاوته ما بقي الليل والنهار والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا الهجرة لكت امرؤا من الانصار لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار - 00:16:58

وشعبه لو سلك الناس وردا او شعبا. سلك الانصار واد او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبه هذه اوسمة يقلدهم ايها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول شيء اهتم به النبي عليه الصلاة والسلام عندما وصل - 00:17:23

بناء المسجد اول همه عندما نزل في قباء مسجد قباء. عندما وصل الى المدينة لهم الاول كان بناء المسجد في ارض كان فيها نخل لغلامين يتيمين من بنى النجار - 00:17:45

اشتراها النبي عليه الصلاة والسلام وقام المسلمين بتسويتها وقطع نخيلها وما اعظم سرورهم عندما كانوا يعملون في بناء المسجد والنبي يعلم معهم وهم يرتجون ويقولون اللهم ان اعيش الا عيش الاخرة او لا خير الا خير الاخرة - 00:18:02

فانصر الانصار والمهاجرة او فارحم الانصار والمهاجرين الهجرة لم تكن امرا يسيرا سهلا مش مجرد انتقال من ارض الى ارض او واحد ضاقت به سبل العيش في مكان فاختار مكانا خصبا - 00:18:25

في مكان اخر لأن حجم المعاناة والتضحيه التي تعنيها وتجسدتها الهجرة واحد مقيم في ارضه ضاربة بذوره في اعمقه ومتمكن فيه ثم ينتزع انتزاعا من ذلك كله ليلقى به خارج بلده - 00:18:46

ليفقد كل اسباب المتع المادي والدنيوي في لحظة من اللحظات. لا يقوى على هذا الا الصادقون الالهار من الديار قرين القتل الله جل وعلا يقول ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - 00:19:10

ما فعلوه الا قليل منهم لا يعرف مرارة الالهار من البلاد الا من كابده تترك وراءك الدور والتاريخ والماضي والحاضر بكل ما فيه من ذكريات ان تنتزع من ذلك كله - 00:19:32

وان يلقى بك بعيدا عن ذلك كله. انها مكابدة ومعاناة ومرارة. لا يعرفها الا من تجرعها. لا يعرفها الا من كابد الله الذي خلق النفوس يجمع بين القتل والالهار من الديار - 00:19:51

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبية لا تنسي زاكرة الايام والليالي - 00:20:09

النبي عليه الصلاة والسلام عندما وقف يخاطب مكة وهو بالحرزورة سوق في مكة يقول والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت. انا ما فارقتك مختارا. فارقتك مكرها - 00:20:29

فارقتك مخرجا الله جل وعلا بعزه فيقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ان الذي فرض عليك القرآن رادك الى معاد المهاجرون من مكة الى المدينة واجهوا صعوبة اختلاف المناخ. المدينة ارض زراعية - 00:20:51

ارضها تفطى كما تعلمون بساتين النخل نسبة الرطوبة في الجو عالية جدا مقارنة به في مكة اصيب كثير من المهاجرين بالحمى منهم ابو بكر ومنهم بلال كان ابو بكر اذ اخذته الحمى يقول - 00:21:20

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله كان بلال اذا انجلت عنه الحمى وتتأثيرها يرفع صوته قائلا الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد - 00:21:43

وحولي اذ خروجيل يتذكر مرابع مكة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ خروجيل وادي جنب غار حراء انا عشت في هذه المنطقة فترى - 00:22:09

نعم وهل اردني يوم مياه مجنة وهل يبدو ان لي شامة وتفصيل؟ تذكر المكان او الممكنة التي اكتحلت عينه برؤيتها وتشتاق نفسه اليها هييجي اليوم اللي نقدر نرجع للمكان ده - 00:22:28

ونشوف هذه الاماكن مرة تانية هييجي الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ خروج؟ وهل اردني يوم مياه مجنة؟ وهل يبدو ان لي شامة وطفيل فاخبث عائشة النبي عليه الصلاة والسلام بهذا فقال اللهم حب الينا المدينة - 00:22:47

كحبنا مكة او اشد اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها ثم قال وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وكان يقول اللهم امض لاصحابي هجرتهم - 00:23:10

ولا تردهم على اعقابهم اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم اتم لهم هذه الهجرة التي كتبتها عليهم يا رب وتقبلاها منهم. فان الهجرة كالتنوبه كالاسلام. الاسلام يجب ما - 00:23:39

قبل التوبة التوبة تجب ما قبلها الهجرة تجب ما قبلها من ترك كل شيء لله عز وجل وانخلع من كل ما يملك لله عز وجل فان هذا ميلاد جديد له - 00:24:00

الهجرة تجب ما قبلها التوبة تجب ما قبلها الاسلام يجب ما قبله استطاع المهاجرون ان يوطنو انفسهم على هذا المناخ الجديد والبلد الجديد واستقرروا فيه وطبعاً غلبوا مصلحة العقيدة والدين والاسلام على الحنين الفطري والتשוק العاطفي الى بلدتهم ومسقط رأسهم - 00:24:16

بل اصبح للهجرة واجبة على كل مسلم كي ينصر رسول الله ويواسيه بنفسه فلا تخذلوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله حتى كان فتح مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان استنفذ - 00:24:53

فترم فانفروا. عندما فتحت مكة وامن من كان فيها من المستضعفين. واصبحت دار اسلام الهجرة مرتبطة بصلة الخوف من الفتنة في الدين العجز عن اظهاره فإذا امنت على دينك وتمكنت من اظهاره ومن ممارسة شعائره فلا يلزمك ان تفارق هذا المكان - 00:25:18
فإن الحكم يدور مع العلة وجوداً وعدماً. بل في كلمة جميلة للماوردي رحمة الله يقول فيه ايه؟ اذا قدر تولى الكلمة دي جميلة باي اذا قدر على اظهار الدين في بلد من بلاد الكفر فقد صارت البلد به دار اسلام - 00:25:46

اذا قدر على اظهار الدين في بلد من بلاد الكفر فقد صارت البلد به دار اسلام فالإقامة فيها افضل من الرحالة منها لما يترجى من دخول غيره في الاسلام فالإقامة فيها افضل من الرحالة منها لما يترجى من دخول غيره في الاسلام - 00:26:05

الكلام ده طبعاً لمن يحمل هم الاسلام في حياته نستدبر كل الميراث هزا واصبح همه الدراهم والدنانير ليس هذا هو الذي نتحدث عنه يعني بطبيعة الحال. نتحدث عن ناس - 00:26:31

انما تتمحور حياتهم وتتمرکز وتتوضع حول اي الموضع يكعون فيها اقدر على عبادة ربهم وانفع لعباده ان المؤمن يقيم حيس يكون
اعبد لله عز وجل وحيث يكون انفع لدینه ولعباده - 00:26:48

اللهم اهدا سواء السبيل يا رب العالمين الهجرة لانها حدس كبير جدا وحدث عزيم جدا المسلمين بدأوا به تأريخهم فاصبح التاريخ
يبدأ من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وليس من عام الفيل كان قبل البعسة يؤرخون بعام الفيل قبل عام الفيل كان
هذا هو المحور او المعلم الزمانى - 00:27:13

الذى يردون اليه تاریخهم لكن في زمن عمر وبعد سنتين ونصف من خلافته تشاوروا عشان يعملوا تاريخ المسلمين واختاروا هجرة
للنبي صلی الله عليه وسلم لانها المكان لانها الحدث الكبير جدا والعظيم جدا الذي فرق الله به بين الحق والباطل - 00:27:44
واصبح معلما بارزا ومفترق طرق بين حياتين حياة قبله وحياة بعده ما قبل هجرة استضعاف وفتنة في الدين ما بعد الهجرة اظهار
وتعمیکن للدين. وعد الله الذين امنوا منه وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:28:09
ولا يمكن لهم دینهم الذي ارتضى لهم ولبيدنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا الطبری رحمه الله يعني يقول اول
من كتب التاريخ عمر لستين ونصف من خلافته - 00:28:34

وابن الاسير يبيّن شيء من التفسير فيقول ان ابا موسى الاشعري كتب الى عمر انه يأتيانا منك كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس
للمشورة يا ترى نؤرخ بايه ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:56

ولا بهجرته فاختاروا ان يؤرخوا بهجرته. لان الله فرق بها بين الحق والباطل اللهم اهدا فيمن هديت. يذكر ابنتي الواقعه اخرى انه
رفع الى عمر صك محله شعبان وثيقة تسبت دین او حق - 00:29:16

وميقاتها شعبان؟ فقال اي شعبان شعيبين الذي هو ات ام شعبان الذي نحن فيه احنا الان في شهر شعبان واكتبوا موعد استحقاق الحق
هذا في شهر شعبان. يا ترى شعبان امتى؟ شعبان ده شعبان اللي جاي. ما هو اذا ما فيش سنوات تؤرخ بها يختلط - 00:29:40
اشعبان الذي هو ات؟ ام شعبان الذي نحن فيه؟ ثم قال لاصحابه ضعوا للناس شيئا يعرفونه فبدأوا بقى يعني يأنمون طب نستفيد من
تاریخ الروم بياخرخوا بذی القرنین. قال له ده ده شعور طويل اوی - 00:29:59

طب الفرس؟ قال كل ما بيجي ملك بيمحو اثار من قبله. فالدنيا بتتلخبط. ما فيش استقرار. ما فيش يعني فقال للذين قالوا
نؤرخ بتاريخ الروم الذين يبدأون من ذي القرنین فقال هذا يطول. طب تاريخ الفرس قيل ان - 00:30:20
فرصة كلما قام ملك طرح تاريخ من كان قبله. كلما دخلت امة لعنت اختها فاجتمع رأيهما على ان ينظروا کم اقام رسول الله صلی الله
عليه وسلم بالمدينة فوجدوه عشر سنین فكتبو التاريخ من بدء هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:42

اللهم اهدا سواء السبيل يا رب. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين معيار جميل ذكره الامام احمد ابن حنبل في معيار
ظهور الحق في زمانه وقعت فتنۃ القول - 00:31:10

بخلق القرآن والمعتزلة استطاعوا ان يلبسو الامر على الخلفاء فانتحل الخلفاء هذه العقيدة الفاسدة معتقدا وفرضوه على الناس
فرضوا حتى كانوا يفرضونه على الصبيان في مكاتب تحفيظ القرآن الكريم. هو بيحفظ قل هو الله احد يكتبوا له جنبها - 00:31:32
ان القرآن مخلوق كانت فتنۃ عزيمة جدا جدا وابتلي بسببها خلق كثير من ائمة العلماء ومع شدة الوطأة وضراوة المحنۃ الناس
ترخصوا وتساقطوا واحد تلو الآخر تلو الآخر - 00:31:58

وبقي احمد ابن حنبل في بقية قليلة جدا من ثبتوا وبقوا فجو يوم الفراوي اهو الا ترى ما نحن عليه الا ترى كيف ظهر الباطل على
الحق معقوله الباطل يعني قامت له دولة - 00:32:21

واصبعوا يصبون العذاب والمحن على رؤوس الناس صبا واهل الحق تساقط واحد تلو الآخر تلو الثاني الناس بتقع كلها واحد ورا
الثاني ورا الثالث اولا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل؟ فقال اسمع كلمة والله تكتب بماء الزهاب. قال كلا - 00:32:47
ان زهور الباطل على الحق ان تنتقل القلوب من الهدى الى الضلاله لكن قلوبنا لا تزال لازمة للحق ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل
القلوب من الهدى الى الضلاله - 00:33:07

لكن قلوبنا لا تزال ملزمة للحق في رواية تانية قالوا يا ابا عبدالله الم تر كيف انتصر الباطل على الحق ؟ فقال كلاما دامت القلوب ثابتة فالحق هو المنتصر لان الهزيمة يوم ان تكفر القلوب بما تعتقد - 00:33:26

يوم ان تخليه يوم ان تدبر له ظهرها يوم ان تنسل منه هذه هي الهزيمة الحقيقة الطامة الكبرى ما دامت القلوب ثابتة فالحق هو المنتصر. ومن اجل هذا قيل لابن مسعود لقد هلك - 00:33:49

من لم يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر فقال بل هلك من لم يعرف بقلبه المعرفة والمنكر لان التغيير باليد الانكار باليد او باللسان مناط القدرة عايز قدرة في لحظة من اللحظات قد يحال بينك وبين الانكار باليد - 00:34:10

وقد يحال بينك وبين الانكار باللسان لكن الانكار بالقلب ينبغي ان يبقى ثابتًا جازما في جميع الاحوال. لا يتزعزع ولا يتزلزل لانه لا سلطان على ما في القلوب الا لعلام الغيوب - 00:34:30

تعذر عن يدك تعذر عن لسانك. لك هل تعذر عن قلبك لا يملك ما في القلوب الاعلام الغيوب ومن لم يستطع ان يقول حقا فلا ينبغي ان ينطق بباطل يصمت - 00:34:48

يغلق فمه ويبحث لنفسه عن متنفس في مكان اخر. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراهما كثيرة واسعة اللهم اهدا سوء السبيل يا رب العالمين لقطة اخيرة نختم بها - 00:35:06

نشرح بها واقعنا ونعزي بها انفسنا عمرو بن ميمون الاؤد يقول صحيت معاذًا باليمن فما فارقته حتى ورثته في التراب ثم صحيت من بعده افقة الناس عبدالله بن مسعود نعم فسمعته يقول عليكم بالجماعة - 00:35:34

فإن يد الله مع الجماعة ثم سمعته يوماً من الأيام وهو يقول سيولى عليكم ولاد يؤخرن الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لمواقاتها فهي الفريضة وصلوا معه فإنها لكم نافلة الحديث ده عمل اشكال في فهمه عند عمرو ابن ميمون - 00:35:59

وشایف ان هو متعارض مع لزوم الجماعة بقول له عليكم بالجماعة عليكم بالجماعة. طب اذا اذا جاءنا ولاد نكدين وبياخرنا الصلاة عن مواقيتها تقول له ادوا الصلاة لوقتها وهي الفريضة. طب ما كده فرقت الجماعة. الناس هنا بيصلوا في الجامع قبل المغرب بربع ساعة - 00:36:32

فانا اصلی في اول الوقت وهي دي الفريضة ادوا الصوت لوقتها وهي الفريضة واجعلوا صلاتكم مع القوم نافلة بس انت بتقول لنا ايه الجماعة؟ عليكم بالجماعة فاستشكل هذا فجاء يسأل عبدالله بن مسعود فقال - 00:36:57

يا اصحاب محمد ما ادرى ما تحدثون فقال وما ذاك؟ فقال تأمرني بالجماعة وتحضني عليها ثم تقول صل الصلاة لوحدك. وهي الفريضة وصل مع الجماعة وهي نافلة فقال يا عمرو ابن ميمون - 00:37:20

لقد كنت اظنك من افقة اهل هذه القرية لقد كنت اظنك من افقة اهل هذه القرية اتدرى ما الجماعة بتعرف كلمة جماعة يعني اتدرى ما الجماعة؟ فقلت لا. فقال ان جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة - 00:37:44

اذا انفض الناس عن الحق اجتمعوا حول الباطل الكيان الكبير ده اللي حول الباطل ما اسموش الجماعة الجماعة ليست بكثرة العدد الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك اسلك طريق الهدى - 00:38:06

لا توحشنى قلة السالكين احذر طريق الغواية لا تغرينك كثرة الهاكين وان تطبع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين ان جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة - 00:38:24

الجماعه ما وافق الحق ولو كنت وحدك. ولهذا قال فإذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد وان كنت حينئذ وحدك اذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد. وان كنت حينئذ وحدك - 00:38:48

ما وافق الحق ولو كنت وحدك الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل. ان جمهور الناس قد فارقوا الجماعة. وان الجماعة ما وافق طاعة الله عليه افترض كده ان احنا نزلنا في قرية من من القرى عاملها غسيل يعني ادمغة وتجردت النساء من ملابسها وبقت امرأة - 00:39:16

واحدة على امر الله عز وجل على عهده وميثاقه. هذه المرأة هي الجماعة الواحد الباقي هذه من وسط ملابسين حولها يعني اداروا

للتدین ظهورهم سوف تبى هذه وحدها هي الجماعة - 00:39:43

لو بقى رجل على عهد الله وميئاشه وتفرق الناس جميعاً وإنفصال الناس جميعاً لكان هذا الرجل وحده هو الجماعة الجماعة ما وافق
الحق ولو كنت وحدك الجماعة لا يشتطط لها قلة ولا كثرة شرطها موافقة الحق موافقة امر الله عز وجل - 00:39:58

ان الجماعة ما وافق طاعة الله جل جلاله اللهم اهدا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت وتولنا فیمن توکلیت وبارک لنا فیما اعطيت اللهم
امین وصل اللهم علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم - 00:40:22

- 00:40:49